أصدرت أمانة الفتوى، بالأزهر، فتوى تنفى فيها زعم بعض الحكام العرب المخلوعين، الاستشهاد فى بلادهم، ردا على تصريحات الرئيس القذافى، بأنه إذا توفى فى بلاده سيكون شهيدا.

وقال سعيد عامر أمين لجنة الفتوى، الحاكم يجب أن يكون قدوة لمن تحت رئاسته، خاصة فى تنفيذ الدستور والالتزام بأحكامه، فالحاكم ليس فوق الدستور أو القانون، وإذا لم يعدل بين الرعية ويلتزم الطريق السوى، فذلك انحراف واستبداد، مضيفا: كثير من حكام اليوم، يفسدون فى الأرض والشعوب تصرخ من الظلم، وكان الأحرى بهم التسليم بالأمر الواقع، وأن يعلنوا أنهم غير قادرين على الحكم، ليختار الشعب من يحكمه.

وأشار عامر إلى أن القذافى والأسد وصالح، لا يريدون أن يستمعوا لأحد، ولا يحفلون بحصد آلاف القتلى وجريان أنهار الدم، ودمار الأوطان، لأن شياطين الإنس والجن تزين لهم كل الطرق التى تضر بمصالح العباد والبلاد، مضيفا "فهل بعد ذلك وغيره يقول لن ارحل وسأموت شهيدا؟!".

وتساءل الشيخ سعيد عامر من أين تأتى الشهادة فى سبيل الله؟ وحكمهم ديكتاتورى يقوم على الاستبداد، وكيف تكون الشهادة وقد سفكوا الدماء وقتلوا الأبرياء ونهبوا خيرات البلاد؟!.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com